

في أشد تصريح من الطرف الإيراني منذ اشتداد الحرب الكلامية بين البلدين.. مدير مكتب خامنئي: بين إيران والسعودية بحر من الدماء.. وآل سعود أبناء اللات والعزى.. ومغتصبون للحرمين الشريفين

طهران - "رأي اليوم" - عمر هواش:

قال مدير مكتب المرشد الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي، إن بين إيران والسعودية بحر من الدماء وأن "آل سعود أبناء الطاغوت واللات والعزى" في أشد تصريح من الطرف الإيراني منذ اشتداد الحرب الكلامية بين البلدين، منذ الإثنيين الماضي.

وخلال حفل اختتام دورة لتعليم القرآن الكريم، قال محمد محمدي غلبايجاني إنه "لا يمكن نسيان ممارسات السعودية خلال العام الماضي، وعام 1987، بيننا وبينهم بحر من الدماء، ولا ينبغي لهذه الجرائم أن تُنسى".

وأضاف غلبايجاني: "لقد قال الشيخ عبد العزيز (المفتي السعودي)، في معرض رده على رسالة المرشد الإيراني الأعلى، التي تفاعلت في كل أنحاء العالم، أن الإيرانيين ليسوا مسلمين، بل مجوس وأبناء وجوس، عليهم أن يعرفوا أنهم أبناء الطاغوت، واللات والعزى، أنتم ذاتكم الذين تعملون على تدمير الإسلام، مثلما فعل أجدادكم".

وكان السيد علي خامنئي، وجه رسالة إلى العالم الإسلامي، بمناسبة موسم الحج، شن فيها هجوما لاذعا على السعودية، مشككا في قدرتها على إدارة شؤون الحج، مما دفع المفتي السعودي، الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، إلى وصف الإيرانيين بأبناء المجوس، وأنهم غير مسلمين.

وأكد غلبايجاني أن "رسالة المرشد الإيراني بداية لسقوط آل سعود"، مشككا بقدرة السعودية على خدمة الحجاج، وإدارة الحرمين الشريفين، وقال: "أي خادم؟ حكام مكة اغتصبوا الحرمين، أي خدمة ومنظمو الحج السعوديون، لم يسمحوا لضيوف الرحمن والحجاج، بتناول جرعة من الماء العام الماضي، تحت درجة حرارة وصلت الخمسين، ليموتوا عطشى".

وقال: "لقد قضى نحو 8 آلاف شخص خلال الحج (العام الماضي) فهل يمكن لحكام مكة أن يكونوا خدمة

للحرمين الشريفين، هل هؤلاء المرجعون يمكنهم خدمة الحاج؟“.